

## misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس الثامن و

### الاربعون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الطحاوي رحمة الله ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر كما جاء في ذلك الاثر والحج والجهاد وجب مع اول الامر من المسلمين ببرهم وفاجرهم لا يطلبون شيء لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما - [00:00:02](#)

قول رحمة الله ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر الساق المصنف رحمة الله هذه الجملة لبيان ان معتقد اهل السنة والجماعة يرون المسح على الخفين. خلافا للرافضة فالمعنى الخفين - [00:00:18](#)

يمسحه المسلم مسألة اعتقادية ومسألة فقهية في المسح على الخفين واعتقادية للرد على الرافضة. فالرافضة لا يرون المسح على الخفين ففي البرد يخلعون خفافهما ويمسحون على الا رجل تختلفوا - [00:00:39](#)

امرين الاول عدم مسح الخفين فوق في امر اخر محظوظ ايضا كما سيأتي وهو عدم غسل القدمين وقوله ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر اي ان المسح الخفين مشروع في السفر ومشروع ايضا في الحضر - [00:01:08](#)

فاما قيل لماذا قال في السفر والحضر من اجل انه قال كما جاء في الاثر اي الاثر الذي رواه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم المسافر ثلاثة ايام بلياليهن. والمقيم يوما وليلة. متفق عليه - [00:01:30](#)

وقال كما جاء في الاثر اشارة الى حديث علي في قيل لماذا اشار الى حديث علي؟ نقول لانكم انتم ايها الرافضة الذين تغلون في حب علي هو الذي روى حديث المسح على الخفين. فلماذا تختلفونه؟ فيما رواه - [00:01:52](#)

قال كما جاء في الاثر وقال في السفر والحضر فجاء المسح على الخفين في السفر والحضر رخصة لهذه الامة المحمدية. فتأخذ بها نتعبد ربنا عز وجل بها عقيدة وفقها فلما جاءت به الشريعة وعقيدة لمخالفه الرافضة - [00:02:11](#)

واهل العلم رحمة الله يذكرون مع هذه المسألة المسائل الاخرى وهي ان اهل السنة والجماعة يرون غسل الرجلين في الوضوء خلافا ايضا للرافضة فالرافضة يرون ان القدمين لا تغسل وانما يمسح - [00:02:39](#)

ظهر القدمين بالاصابع كما يمسح اهل السنة الخفين بالاصابع فوقدوا في مصيبة اخرى والله عز وجل يقول فامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين قول فاغسلوا فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. فهذه القراءة وهي قراءة - [00:03:00](#)

حفص وحمزة بالرفع معطوفة عن مرفوع فامسحوا فاغسلوا وجوهكم وايديكم وارجو لكم وامسحوا برؤوسكم في الاية يكون تقديم وتأخير فاما قيل لماذا؟ غسل اليدين الوجه ثم ثم الراس ثم عاد القدمين. نقولها ترتيبا لاولئك - [00:03:30](#)

لفروض ترتيبا لاركان الوضوء. فات وجه يدان الرأس القدمان فرفع قوله ايديكم لانها معطوفة على الغسل. فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واغسلوا ايديكم ارجلكم الى الكعبين وامسحوا برؤوسكم قبل غسل الكعبين - [00:03:58](#)

وهذه الاية متواترة تقطع عليهم كل حجة اضافة الى توادر الاحاديث في الفصل كحديث عثمان وحديث ابن عباس وحديث عبد الله بن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وهكذا حتى بلغت حد التواتر - [00:04:27](#)

قال شيخ الاسلام وكل سنة يفعلها اهل السنة يخالف الرافضة فيها قال فيؤخرون الفطر في رمضان حتى تشتبك النجوم خلافا لاهل السنة لا يشفعون بالجنازة خلافا لاهل السنة. موافقة لغيرهم. فاليهود ما يشفعون بالجنازة في في امواتهم. وكذلك النصارى فعلوا ما

ي فعل اليهود. لذلك - 00:04:44

ترى جنائز النصارى اذا ماتوا يمكثون زمنا طويلا من مكان الذي هم فيه حتى المقبرة يسيرون سيرا بطيئا. اما اهل السنة لا سنة الاسراع الجنائز وكذلك يخالفون اهل السنة في المسج - 00:05:08

ويخالفون اهل السنة في الغسل وهكذا فكل ما يراه اهل السنة يخالفونهم فيه ثم قال رحمه الله والحج والجهاد ماضيان معقول الامر من المسلمين هنا قال والحج لماذا قال والحج ماضيان مع اولي الامر من المسلمين - 00:05:27

لان بعض اهل العلم يرون ان السنة ان يكون للحجيج قائدا يقودهم وهوولي الامر فليتقدمون عليه في الانصراف من عرفة وكذا لا في مزدلفة وكذا لا يرمون قبله واستدلوا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:54

وقال لتأخذوا عنى مناسكم وكذلك استدلوا في حجة ابى بكر رضي الله عنه لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم قائدا للحجيج هناك ومعلما لهم قال الشيخ الاسلام رحمه الله والحج - 00:06:18

من ادق المسائل الفقهية. لذلك بعث النبي صلى الله عليه وسلم في الحج ابا بكر لانه كان افقه الصحابة ليفتيمهم بعث النبي وسلام ابو ابا بكر ليكون قائدا لهم فيه - 00:06:39

فاهل السنة حتى ولو كان القائد الذي يقود الحجيج ويسيرون خلفه فاجرا يسيرون خلفه برا لا شك من باب اولى يسيرون خلفه. لذلك قال والحج المقصود بالحج السيد خلفة في المشاعر. لا يتقدمون عليه - 00:06:55

قالوا والجهاد كذلك اهل السنة يرون الجهاد حتى ولو مع الامام الفاسق قال شيخ الاسلام رحمه الله قالوا والفاشق هو القائد الفاسق الشجاع احب في الاسلام من القائد الصالح الجبان - 00:07:17

الشجاع من المسلمين وان كان فاسقا لكن اوقات الكفار نسير خلفه افضل من الجبان لا يحقق مصالح المسلمين في الفتوح وغيرها.

فمعتقد اهل السنة والجماعة انهم يغزون معولي الامر معولي الامر مع ولی امر المسلمين. اذا كان برا فلا اشكال وكذلك حتى ولو كان - 00:07:43

وهكذا كان التابعون رضي الله عنهم. وهكذا كان سلف الامة رضي الله عنهم. يفعلون ذلك لذلك قالوا والحج والجهاد ماضيان الى قيام الساعة الى يوم القيمة. مع اولي الامر الى يوم القيمة يعني ليس محددا بالغزو مع الخلفاء الراشدين - 00:08:10

وليس الغزو محددا مع قريش وانما مع كل امر مسلمين قد انعقد اللواء عليه فنجاهد معه والحج والجهاد والحج ماضيان الى يوم القيمة مع امام المسلمين برهם وفاجرهم برهם - 00:08:36

الرجل القائد الصالح البر يعني ضد الفسق الله يقول ان الابرار لفي نعيم برهم وفاجرهم الفجور يعني حتى لو كان فاسقا الى قيام الساعة يعني نمضي الى ذلك لقيام الساعة فليس مشترطا الخلفاء الراشدين ولا لمن كان من قريش. قال لا - 00:09:04

شيء ولا ينقضهما. ذكر هنا رحمه الله امران. الامر الاول ابطال الجهاد والامر الثاني نقض الجهاد والفرق بينهما لا يبطلهما شيء يعني الغزو مع البر نفعله فلا نبطل شعيرة الحج من اساسها فلا نبطل شعيرة الجهاد من اساسه يعني - 00:09:28

ما نقول ان هذا الامام فاسق فما نجاهد تمام سنقيم شعائر الحج فنقيم الحج والجهاد هنا الابطال يعني عدم الاقامة قال ولا ينقضوا ولا ينقضهما يعني ان الجهاد - 00:09:58

معولي الامر الفاسق لا ينقض شيئا من احكامه ولا نقيمه ثم نتوقف فالنقص لامرین في اقامة مثلا نسير ثم قاتل ثم نتوقف او كذلك لا نقيمه في امور دون امور. فمثلا - 00:10:25

لا نقاط فمثلا شخص يقول نقاتل مع الامام الغنائم لانه رجل فاسق ما نأخذها. لا. ما ننقل شيء من الاحكام فكانه من ابر الناس وهذا معتقد عظيم من معتقدات اهل السنة فيه قوة لشوكة المسلمين - 00:10:50

وفيه ارهاب للعدو وفي حفظ لحمي بيضة الاسلام وحوزة الدين فاذا علم الاعداء ان المسلمين يقاتلونهم حتى ولو كان امام حتى ولو كان امامهم فاسقا هناك يرهبون من المسلمين في هذا رد ايضا على الخوارج والنواصب - 00:11:12

لان رد على الخوارج والروافض لان الخوارج لا يرون اقامة الجهاد مع الفاسق الامام الفاسي والروافض لا يرون اقامة الجهاد الا خلف له الامام الا خلف الامام المعصوم. وهم يرون ان - 00:11:44

خاتمة ائمة المعصومين هو محمد بن حسن العسكري. وهو المنتظر عندهم المتوفى سنة الذي غاب سنة مئتين وستين فقالوا لا نعقد  
صلوة جماعة حتى يخرج لنا هذا الامام المنتظر ولا نقيم جهادا حتى يخرج لنا ذلك الامام المنتظر - [00:12:11](#)

قال شيخ الاسلام وكيف ينتظرون شخصا معدوما اصل غير موجود فضل ان يكون غائبا فليس هناك فلا يعلم هل غاب ما  
غاب هل وجد ما وجد؟ فوضعوا امراً موهوماً يسيرون عليه. وقد ناقضوا انفسهم فوضعوا لهم اماما. يصلون الجمعة الان - [00:12:34](#)

ويصلون الصلوات اه الان بعضها جماعة بينهم وهذا خلاف المعتقد الذي ساروا عليه وهو النصرات لا تكون الا خلف المعصومين وكذلك  
خطب الجمعة لا يرونها الا خلف ائمة المعصومين وهم خالفوا ذلك - [00:13:03](#)

نعم والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد استغفر الله واتوب اليك - [00:13:23](#)